منية المريد

التجاني الشنجيطي

٢١٨
م.ت

٢١٨م:ق

٢١٤٩

٢١٨
ش ٠ م

منية المريد، تأليف الشنقيطى ، أحمد بن
بابا ١٢٦٠ هـ ٠ كتب فى القرن الرابع
عشر الهجرى تقديرا

١٩ ق   ١١ س   ٢١×٥ر١٤سم
٢١٤٩ نسخه حسنه ، خطها مغربى ، طبع
معجم المؤلفين ١:١٧١   ايضاح المكنون٢:٥٩٧

١ - الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - منظومة
منية المريد ٠

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا
محمد وسلم قال ابن باه عفي عنه منية
المريد نظم أفقر العبيد الى
رحمة ربه المجيد احمد
التجاني احمد بن باه
ابن احمد بيبه العلوي
الشنجيطي تاب
الله عليه
وعلى والديه
امين

منية المريد
التجاني
لابن ~~[illegible]~~ الشنجيطي

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب منية المريد الرقم ٢١٤٩
اسم المؤلف محمد بن باب بن احمد التجاني الشنقيطي
تاريخ النسخ ؟
عدد الاوراق ١٩
ملاحظات قياس ٢١×١٤،٥
مسطرتها مختلفة

قال ابن بابا العلوي نسبه المغربي المالكي مذهبه
الحمد لله جامع الأوليا ورثة الكمل الأنبياء
وجاعل النبي خير الأنبيا وشيخنا أحمد خير الأوليا
حمدا يدوم بدوام النعم على الجلال وكل مسلم
ثم على الفاتح ما قد انغلقا ومن به ختم من قد سبقا
أزكى صلاة وسلام وعلى أصحابه وآله ذوي العلى
وبعد فشيخنا التجاني أوراده منقذة للجاني
وهاك نظما يكشف الخفيه بورده اللازم للطريقه
بعلل الفقه من اهلها جاء منشئها وجاء فضلها
لسالك مسلك التحقيق فيه وأسرجت بالطريق
سميته بمنية المريد أرجوزة شيخنا السعيد

واجو

لولا

لولا مخافتي من التطويل لجئت للمذكور بالدليل
لكنني أرجو من الفهيم تسهيل شرح للنظام حسن
فعنده آتي بالتصديق فيما ذكرته لك بالتحقيق
هذا مع العلم بأني لست أهلا لذا وإنني أسعفت
لكنني أرجو من اللطيف حفظي من الخطإ والتصحيف
وأن يكون ذا النظام سببا الوارثين عام درجات النجبا
وأن يمنني علو دين السبق وحب أحمد الإمام الطيب
قطب الأنام ذي التقى والجود حب الرسول سيد الوجود
عليه أفضل صلاة الرب وآله ثم الذرى والصحب
ما اشتاق مؤمن إلى طيبته وحبه وحب أهل بيته

التعريف بالشيخ سيدي أحمد التجاني

فما أنجبت حواء من الغواني   في كل ما مضى من الزماني
كمثل أم أحمد التجاني   عائشة الطاهرة الحصان
فما لحواء به فخر كما   لها بشيخنا إمام العلما
سوى اللواتي جئن بالمختار   وحزبه وصحبه الأخيار
إذ أنجبت بمرتضى مسددا   مهذب أمه جدا مسوددا
من بعلها الشريف الطيبي   والشرف العلي والد ينمي
محمد نجل العتو المختار   نجل الرضى أحمد ذي الا[illegible]   لعشو الحيتة
نجل الفقيه محمد الولي العالم   سيدنا محمد بن سالم
نجل فخر العلما حبر ولد   بغير ماض ذا العجز ما شهد
أنبته الله نباتا حسنا   في أرغد العيش وأنوار سنا
زين أنشأه وخلقه   على الأنام خلقه وخلقه

من

فكان ينشأ

فكان ينشأ بهي المنظر   لحسنه لا مثله من نظيره
يشبهه بسيد العباد   أحسن كل حاضر وباد
وحفظ القرآن في سبع سنين   من شيخه العالم ذي الدين المتين
وبعد ذا اشتغل بالعلوم   فحصل الغامض كالمعصوم
وكان في صغره قبل الصبو   فيه هدو وفطرة علو ذاكا النجو
[illegible] ذروة الكمل   صغر سنه نعم ونزلا   انزل الف ضيفه
ثم ارتقت همته العليه   إلى اتباع السادة الصوفيه
فجد في طلب أهل الله   مادة كل عابد أواه
وعمره إحدى وعشرون سنه   لله در أفقه ما أحسنه
فكان من جملة من أتاه   من أوليا عصره الأواه
سيدنا الطيب صنو الفضل   وسابق العلما أحمد الصفل

وغيرها ذينك من اهل الفن   كليهم معهم نجل الحسن
وهو الذي فاز بهذا الكامل   تبركا لابد مقام الشاذلي
وبعد ذا رجع للصحاري   ثم الى مدينة الجزائري
ودرس التفسير والعلم وفي   في فرع باب الملك المولى الحمد
فاختار ما اختار من العبادة   والعزم والتشمير والافادة
فبرقت بوارق الفتح عليه   وظهرت خوارق العز لديه
فكان يغبط من مراه   لحسنه جميع من رءاه
فاقبل الناس عليه فزجر   والتزم الفرار عنهم ونفر
ثم سعى بعزمه القوي   للحج مع زيارة النبي
اقام فيها مدة وزارا   بعد سراه ربيس البيض مزارا
في عام واحد وتسعين وفي   ذا السير التقى مع الخل الوفي

تلميذه

تلميذه صاحبه حرازم   صاحب سره الامام الحازم
ولم تكن معرفة من قبل   ذاك له بشيخنا ذي الفضل
حتى تعرف له فكاشفه   يوما بزويا سلف مكاشفه
الله على محبته وذكره   وقد نسو بالفعال بشكره
ومن تلمسان نوى انتقاله   الى ابي سمغون والشلاله
في عام ستة وتسعين ارتحل   عنها الى الصحرا باهله وحل
وسافر الشيخ الى توات   لاجل عارض له موات
كذاك سافر الى الغرب   تلميذه العالم رفيع المنصب
وهو الذي وصى عليه المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا
وعلم الله بهذا العام   فجمع الشيخ العالم الامام
بارواي القير عبد الرحمة   يقظة فصار عبد الامه

بأن رآه بالغيب خير مره وخير انشا وخير مره
وقال أنت وارثي وحبي وولدي حقا بغير عتب
وقال دع كل شيوخك وذر أنا مربيك وشيخك الأبر
وكان قبل شيخنا الفحول بفضل الإسلام ابن السعول
وأمر النبي شيخنا بأن يلقن الأنام ورده الحسن
وهو صلاتنا على المختار خير الأنام مع الاستغفار
ثم براس القرن تقوله أحسن شيء بذكر الهيلله
فلاح أنوار الهدى عليه وبان أسرار الرضى لديه
وفاق في الخير لكل عارف لربه من منبع المعارف
وفاض بالعلم اللدني ولا أتى بشيء قبله إذ عملا
كم آية فسرها وقربها لم يأته على البلغى تقدما

كم حديث

وكم حديث غامض فسره بينه حتى بدا السناه
وكم لهذا الشيخ من عبارة حررها من مشكل الإشارة
فجعل الناس من الأقطار يأتونه محبة الأسرار
من رافض طريقة السنية وناظر بعينه السنية
تراه مثل الكعبة المشرفة يوم الطواف أو كمثل العرفة
يعشو إلى أنواره السعيد وعنه يعشو الجاهل البعيد
وكل من أتاه قبل حاج يجده كطبيب نجاج كثير صب
فالحاصل احسان وعصر رحمه أكرم ربنا به ذي الأمه
ثم الرقاس من سنة الفجر طفر في عام ثلاثة عشر
وزينت بباحة التجاني في عام ستة من ربيع الثاني
وبعد ذاك أمر التجاني عليه العلم الكبير الشان

جامعة الرياض

بجمعه جواهر المعاني   أمره بذلك العدناني
صلى عليه منزل القرآن   والآل والصحب مع الأزمان
عليكم معاشر الأحباب   ما عشتم الدهر بذا الكتاب
عما درى طه بجمعه وأمره   وقدر الإمام فوق قدره
ومن يطالعه بإنصاف يرى   أن فضل الشيخ ليس في الورى
وليس في ذلك عندي شك   وخالقي ونبيه إفك
وجد المكرم محمد الغوث الرشيم   خليفة عمر الفهيم الحكيم
أعطى ذاك شيخنا بحرفه   حكاه من حقه وعرفه
وبعد شهر وليال ارتقى   الى مقامه العزيز المتقي
مقامه المكتوم عن كل الورى   سوى النبي ما وراه وورى
وسافر الشيخ إلى الصحاري   بنفسه من بعد ذا أمزاري

وعمر

وعمر شيخنا الفتى فضلا   ومنصبا أخوا بها كهلا
وحين مات شيخنا التجاني   مات الإمام الفرد والرباني
وترك الشيخ من الأولاد   من بعده لرحمة العباد
ولدين فضلين للوراء   كلاهما كالكوكب الوضاء
كلاهما للنبي كل سابق   وفاق بالحق وكل فائق
تراهما كنيرين مقبلين   للشمس والقمر يجريان
كلاهما أظهر خيرا أجهد   ما خاب من أتاهما وافد   فصـ
وكل من أدرك من ذريته   يعطى مقاما ساميا كعقبيه
عن أنه الرسول سيد العرب   جعله بالشرط به أولا السبب
ما لجميع الكنوز قدر له   في كورة العالم بالنسبة له
كلاهما أظهر طه الفرقه   بريه لو قبله صحبه

٤

في الف الف مراة ورجل   يشفع فيه من بني هذا الولي

ومن فضائل احمد المختار   لهم غنا وهم بهذ الدار

ما دمتم نسبتم البحار   له وما فيها كذا الاشجار

وتدخل الجنة من حيث اشتهى   لا حرج فيه بيوم ذا المتقى

وكم لهذا الشيخ من كرامه   تدل على رفعته علامه

فما عسى ان ذكرنا منها   ما بين الفضائل يوما عنها

وغايتي ابين الفريدا   وارغم المنكر والمريدا ان

فلا يطيق حصرها انسان   يوما ولو كنه بحر اللسان

وهل يقدر ان تحصي البطحا   او هل تعد انجم السما

من ذلك اتباعه للسنه   وهو لدى الرجال خير منه

وكان في ذلك لا يجارى   ولا يضاهى ولا يبارى

٤

وكان من

وكان من صغره مذكورا   عنه وما زال به مشهورا

ومنه رؤية النبي الهادي   وهو لديهم غاية المراد

ومنه لا يغيب لمح بصره   يقظة قباله من منظره

في يوم الاثنين او الجمعة   رؤيته يدخل غدا في الجنة

بلا حساب لا ولا عقاب   بل هو امن من العذاب

وكل ما يفعل في قبر الورى   من رحم بيقظة بلا مرى

ومنه ان ربه قد شفعه   في كل من قد كان في الحضرة معه

وزيد عشرين من السنه   لشيخنا فهمها يفينا

ومنه ان احمد المفضلا   قال له ما البال ان قال

وقيل للشيخ رضي ذكر   ما الابرار او ود الرجال الذكر

من قوله هذا عطاؤنا الى   اخرها ومثل الرسعطلا يسمع

وكل ما ينال كل عارف   من الفتوح ومن المعارف
فشيخنا أخذه من النبي   وحزبه يفضله للرتب
فخففت رقاب الأولياء   لقدم الشيخ بلا امتراء الاجوال
فنسبة الأقطاب للتجاني   كما هي للقطب ذي العرفان
ينصب منبر من النور غدا   له ويرقاه على رغم العدا
ثم ينادي عند ذا المنادي   يا أهل ذا الحشر وهذا النادي
هذا إمامكم وذا مددكم   في دار دنياكم بغير علمكم
طائفة من حزبه لو اجتمع   أقطاب أمة النبي المتبع
ما وزنوا شعرة من فرد   منها فكيف بالإمام الفرد
وعنه أن عد هذه الفئة   من حزبه أكثر من ستمائة
جعلنا من خلو البرية   من هذه الطائفة العلية

وما بزاويته

7

وما بزاويته يصلي فد   فقطعا يكون للقبول أهلا
وإن ترد كم في الطريق واجب   يحشى وكم له الرغم من طالب
فصحبة الرجال دون خلف   زهاء ألف ألف ألف ألف
وعدد التسليك قد أفاده   مائة ألف ألف ألف زياده
وكم فضائل الاسم الأعظم   لغير شيخنا الرضى لم تعلم
وكم فدافد له قد طويت   وكم جمادات له تكلمت
وكم تدور الكعبة الشريفة   بشيخنا ذي الرتبة المنيفة
وكم تكاشف به مقابر   مطابقا لما به قد أخبر
وكم تصرف له الولي   في العالم العلوي والسفلي
وكم أغاثه لذي أسفار   في الضنك في البحار والبراري كرا
وكم لهذا الشيخ من أبدال   خليفة أقراض بلا دول

مخطوطات جامعة الرياض

وكم له من دفع خطب هائل ونصر مظلوم ودمغ صائل
وكم من الولاة ممن قربته لظلمه عزلته بهمته
وكم له من نصرة لم يكن من قبل ذاك واليا حتى يمن
وكم أماته بغيث وابل لفوته عام جدب ماحل
وعد تكثير الطعام النزر من الكرامات لهذا الحبر
دعاؤه كصارم بتار أو صيبة وطف مدرار
مجار مما عليه من خسران لكن دعا فأتت بالخير فمن
ولم يواجهه بمكروه أحد من خلقه يوعد طول الأبد
وكان محفوظا من الأعداء جميعهم من غير ما مراء
وكثرة الأوراد في كل ليلة حل بها بالأمر أو لا فتنة
وكم مريد نال فوق منيته من الولاية لأجل صحبته

كحب طه

كحب طه المصطفى ابن العربي من نال من مولاه أسنى الرتب
وكمحمد به الرضى علي حاز من ذا المنصب العلي
وكالفقيه العالم ابن العشر صاحب شيخنا رفيع الذكر
والتونسي سيدي محمود صحب شيخنا الكثير الجود
والعلوي وارث التجاني كشيخنا حافظ العرفان
وكالشريف ذي الهداية الفاضل والشيخ المعظم المفضال
وغوث عصرنا التقلسيتي قطب الورى سيدنا علي
والغير ممن أدرك الولاية من صحبه وفاز بالعناية
وكم إمام عالم علامة نفاعة دراكة فهامة
من ورد شيخنا الإمام قد ورد حتى نالوا وفازوا بالمدد

تضع

كتقييد كركبه

كنز جمال العلم والقران   السالك العلامة الودان
والعلوي حبر شنجيط العلم   الطالب العلامة البحر الخضم
والتونسي العالم الرباح   ذو الجمع بين العلم والصلاح
وغيرهم من علماء السنه   اهل الرضا بل واهل الجنه
لا شك ان شيخنا التجاني   مقدم كل عارف صمدان
يعطي ويمنع ويسلب فمن   كمثل هذا الشيخ في هذا الزمان
ومع ما ترى من الخوارق   على يدي هذا الامام الفائق
يخفي الخوارق خفية نمايه   ويفضل الغض عن الولايه
ان وكان ينهى الناس عن هواها   مخافة السقوط في بلواها

سنده

اعلم بان شيخنا التجاني   اخذ الورد من العدنان
يقظة وكل ما سيذكر   من المآثر فيه ينتشر

بعض
افخاذ

بعض فضائل تاليه

افخاذه سكناه عليون في   جوار سيد الورى المشرفي
ويغفر الله له الكبائر   من ذنبه ويغفر الصغائر
والتبعات من خزائن المجيد   اذ اوفى الاحسانات ذا الفريد
لذاك كان آمنا في الحشر   من هوله ومن عذاب القبر
وزوجه ونجله لا تجحده   فيما مضى كذاك من قد ولده
ان لم يكن للشيخ منهم ضر   بغض والا ماله وما غبر
ولا يموت من يحب شيخنا   الا اذا نال ولاية الهنا
من لم يتب من خطئه مات على   كفر اماتنا الاله ذو العلا
وصحبه لا يدركه الاقطاب او   رتبتهم من طيبه قد طابوا
وكل من عمل لله عمل   فرضا ونفلا وقبوله حصل

يعطيهم عليه معطي الفضل   وهم رقوه وقد ذاك الفضل
أكثر من مائة ألف ضعف   ما أعطي الفاضل ذو خلق
وقبلهم لا يدخل الجنانا   الا صحابة الذ هدانا
لدى الممات والسؤال يحضر   محمد لنا وذا معتبر
يسوءه ما ساءهم ولهم   لطف عمل لا ينام في نفعهم
يجيزهم على الصراط ومن يرد الورد أسرع من طرفة عين
من حوض فيه الناس يشربون   وتحت ظل العرش واقفون
يجالسون نخبة الأخيار   محمدا في الليل والنهار
ولو أن أكابر الأقطاب ما   أتم فضل الورى لكرما
لهولهم لبكوا عليه   واستغفروا ما ركنوا فيه
سبعون ألف ملك ذو كرم   ذاكرنا من غير تشكيك وقع

صحبة

واجر

واجر ذاك كله لمن ذكر   وذا الأجر قطبنا الشيخ الأغر
ما نسبة المذكور للكتم   كنسبة النقطة للبحر الخضم   رابع موم
جعلنا الإله من خير الناس   بجاه شيخنا ابي العباس
الخبير
ومن يرى الفضل ثم اتكلا   عليه فاعلم انه قد ضلا
يقع في سلب الرضى التجاني   شيخ الشيوخ كامل العرفان
فبعد ذاك لا يحوز إلا   بعلمه الشقو قد حملا
انظره في جواهر المعاني   في فيض موت العالم التجاني
ومن لمكر الله بات آمن   فذاك بالخسران والطرد قمن
وجاء ذا الوعيد في القرآن   أعاذنا الله من الخسران
والانبياء على رتبتهم   لم يأمنوا بذاك مكر ربهم

صفة المقدم الذي يعطيه

يعطيه من قدمه الشيخ ولا   يقدم الغير سوى من فصلا
ذاك له من شيخه ويجري   ذا في المقدم من الذي هو
وليس يخلو الدهر من مقدم   ملقن أوراد هذا القلم
يعطى لكل مسلم تحملا   عدم زور الأولياء مسجلا
سواء الأموات والأحياء   وتحرم الصحب والأنبياء
لا بأس أن يزور بعض الفقرا   بعضا وذاك فاش اذا جرى
وكل من أخذ عن شيخ وزارا   سواه لم ينتفع به ولا الحزارا
وتحرم الغائبة وهم غرض   لما نهى عنه خير من فرض
ومع ذلك لهم منه عوض   صحيح الإسناد بلا شك غرض
فمن تلا جوهرة الكمال   في عدد ذو نويها ذ التالي

لحضرة

لحضرة النبوة الفضال   زيارة للشيخ الرجال
كأنه له تعدل زور الرسل   وكل قطب ونبي ولي و
لأنه كأنه قد زارا   **محمدا** إياه جهرا
فلا فقير غير ذاك أبو وأم   ما قلته نظم غير جم
وليس ذا منا تكبرا على   سادتنا ذوي الفضائل والعلا
كلا فكلهم لدينا محترم   لأنهم هم أهل الفضل والكرم
وترك غيره من الأوراد   وعدم الترك إلى الميعاد
ومن بعض ما تقدم ينتج   تسلسل في الدارين كان أف
قد قال ذاك المصطفى المختار   **محمد لشيخنا التجاني**
ومن تاب من فعله ويندم   ثم يجدد الطريق ويسلم
كذاك فعلها به القاصد أقر   وترك ما عمه الحاضر

تحذيره كان من القلبيه   للناس أكثر من الجليه
لأنها من جلهم خفيه   مع زجره من كل ما معصيه
ولذا التحذير في الذي أشغل   من الكبر أنه يحبط العمل
وكان يغري بعروض الغير   لكونها من أساس الريب
وبالمكفرات للذنوب   وبالمطهرات للقلوب
مع كونه يغري بكل أمر   أثر من الكبر أو في الذكر
ومن عليه كتب المجيد   أنى فلا يلزمه التجديد
كذا الصلاة بشروطها التي   معلومة في كتب أهل السنة
إياك إياك ونقرا تكلا   يقبل لكونه الصلاة مبطلا
وصل مع جماعة سنيه   إياك إياك مع البدعيه
ولا تصل فلو قال منكر   إنكاره أعظم كل منكر

وسكر

وسكر القلب وشيخنا أمر   بتركه وعن شربه زجر
لكونه بأعظم الحرام   يصنع والميتة والخنزير
وكم من هذه الأحكام ما أتى   من بعد ذا البيت هنا بلا مرا
وتارك أمته في الكفر   من غير تزويج ولا تسري
أو بيعها بأحد الشرطين   فليس شيء بينه وبيني
ومن يجالس مبغض الشيخ هلك   وضل في مقامه وفي ملك
وشدد النهي لنا الرسول   عن ذاك فلنعمل بما يقول
فاختر لنفسك الذي أطاعا   إن الطباع تسرق الطباعا
والشيخ قال هو شؤم يسري   يحل من فعله في خسر
وذاك عند العقلاء قد وضح   نعم وقد جرب ذاك فصح
فالهرب الهرب مما قلت لك   نصيحة ولو يكون ولدك

والحذر الحذر أن تؤذي من   كان أخاك في الطريق فاحذرن
بأنها لأحمد العدنان   إذاية وأحمد التجاني
وسبع الوجوه في ذا اشتدا   فحرم بنهينا مؤكدا
وقال أن من يكون يفعله   صار هباء في هواه عمله
وذا الحب للشيخ الوجود   يجب فيه كثير الجود
أعني بالقصور العلي   مقاما في إذاية الشيخ
حاصله بالغض وجانب فيه   وذم مقال الجاهل السفيه
ولزموا الشيخ منه واتبع   جميع ما صح عنه فاستمع
لأنه حب وفعل شبر   وصحبه يفوز من به يحي
ولنسبه إليه رغم منكره   في وجه من أتبه ومن كره
وأخذ الشيخة للإعانة   وعمل الإمام والديانة

ومن يكن

ومن يكن لها سواه طردا   لا فتدون نافذا فقد أفلحا
يا فوزه فاز في ضمان   خير الورى وأحمد التجاني
والعكس إن تاب وجد وفقه   نجا من الردى وفاز بالرشد
لكنه إن لم يتب مما فعل   فشر له ليس يفيه عمل
وليس شيخه له بنافع   لكنه يتيه في البلاقع
أعاذنا الله من البلاء   والكفر والخسران والشقاء

فصل

مختار ورد الصبح بافتتح   من بعد ما صلاه إلى الضحى
أما الضروري فمن ذاك إلى   مغربنا وهو لمن قد شغلا
مختار ورد العصر بعد العصر   إلى العشا وغيره للفجر
ولا تفت من فيء النهار   ذا الورد للعذر على المختار

مخطوطات جامعة الرياض

وجايز تقديمه لعذر من بعد ما اقرا لورد الصبح
في الليل ثم ليس من اشكال بقضا ذكر الله في الليالي
وورد الصبح ان قدمه على مختاره بعد العشاء فبلا
بقدر ما يتلو من القران خمسة احزاب بلا توان

شروطه وما يلحق به

شروط ذا الورد طهارة الحدث بما او تيمم مع الخبث
من جسد او ثوب او مكان وستر عورة عن العيان
وعدم النطق لغير عذر ولينكر النطق له بالنزر وليل
ونية لدى شروعه وهي هي التي تعد من شروط الصحة
وتارك لبعض ذا الذي حظر عليه في الوقت وبعده القضا
ومن شروطه على من قدرا عليه لا سواه ان يستحضرا

صورة

صورة شيخه ومنه المددا وانه بين يديه قعدا
لكن الذي ذكر انفع ومنه اكمل ومنه ارفع
واعظم استحضار صورة النبي افضل انبيئاء الكرم
تنويرا قبالة الانوارا وانه بين يديه صارا
عليك بالهيبة والوقار اذ ذاك والتعظيم والاكبار
ومعنى ذا الاستحضار معنى الذكر في القلب من كان لذاك يدري
ومن يكن لم يدر فليستمع للفظ ما يقروه وليتبع
ليشغل الفكر عن الخواطر في غير ما هو له بذاكر
ومن يكن يزيد الاورادا يلزمها ذكرها انفرادا
ولا تكثرن اللعب والشغل اجتنب وفعله في الانفراد قد ندب
واستقبل القبلة لا الظهر من فاسق او على ظهر بشر

وترك الجهر عليه عمل أصحاب شيخنا فذاك الأمثل
كذا بلوغ السك إذ استطعت بفعله وعنه ما شغلت
قلت وعنه حذر من بات يكمل جلسة الصلاة
واقرأ قبيل الذكر ما رويته عن شيخنا وعنه قد صححته

فصل

ويلزم القضا بالوردين من فوته وفيهما من الزمن
وقضه الذي كمل النوم دليل وحجة لذكر من هو عليل
تعبير ذات الحيض والمريض قد هو ثبت في الذكر فليس يشغل

فصل في أركان الورد

أركانه استغفار الله مائة وصل مثلها على خير البرية
وكونه الصلاة بالفاتحة مفضل بين تتبع يده
وغيرها يكفيهم والحج مفر بين القضا وعنه يرغب
وهلل

وهلل مائة ولتختم بنية الإرسال المعظم
فهذه الثلاثة الأركان لابد أن يقرأها إنسان
ولتعرفن أن اليقطين من بعد كل مائة في الحين
وابن على اليقين إن شككت والاستغفار مائة إن كملت
بنية الجبر لذاك الخلل ويجبر الخلل من كل عمل
في الكون من جوهرة الكمال ثلاث مرات لكل سال
ومن ينكسر فيه للسهو أبدا إن لم يرد عمدا وإلا فسدا

وقت قراءة الوظيفة

وقتة يلزم فعلها الفردا من بين ليل ونهار لا فردا
ومن تعذر ليله بغير ما ليومه فذاك لا بأس انتمى

فصل

ولازم قضاؤها مثل الذي   سبق في الورد وغيره احتذي
وما تقدم لنا في الجبر   في ذي الوظيفة كذاك يجري
ومن يفته بعضها وياتي   يفعل كما يفعل في الصلاة

في شروطها الزائدة على ما تقدم

شروطها الجلوس والجمع لمن   كان له عذر صحيح في الوطن
وشرطه التهليل والجهر كذا   عدم تخليط قراءة الفذ إذا
وتركه من غير عذر شرعي   أو كان لا وقت له ذو منع
وقد أبى أبو إمام الناس   من ذاك والشيخ أبو العباس

فصل فيها

التكبير هاهنا وفيها اشتهر   من شيخنا خيرة الورى غوث البشر
ومرتلا جوهرة الكمال   سبعا أتاه سيد الرجال

والخلفاء

والخلفاء الراشدون الاربعة   في موضع الذكر يكون معه
وذاك بالأرواح والذوات   وليس للفكر من ثبات
ومن يكن عجز عن تطهيرما   يلبسه أو يكفه التيمما
أو كان قد عجز عن تطهير   بذي الكثير واليسير
أو عن طهارة مكان واسعة   مع النبي والخلفاء الاربعة
فحكم هذا جعله منها بدل   عشرين من قريبة كما انتقل
ولتذكر هذه الصلاة رجلا   لا إن كبرا إذ تكون راحلا
واشترطوا طهارة الأرض كما   بعضهم من الذي تقدما
سمعته من سيدي علي   قطب زماننا التماسيني
ونشرنا الثوب ليس يجب   على الذي يذكرها بل يندب
وشيخنا فعل ذا بحضره   فدع مقالة جهول منكره

أركانها

اركانها استغفار رب العزة مائة مرة بأي صيغه
او زد هنا العظيم فيه زين سواه والقيوم بعد الحي
وارسم بذا ان شئت ولا يزيد من يغ الاخير قد تلا
وصل بالفاتح تفسير ومن لمثلها يزد فعله حسن
وهلل مائة ومن يزد مائة اخرى فعله لا انتقد
وبعد ذا جوهرة الكمال تقرأ احدى عشر في الحال
وفي حياة شيخنا قد زادوا واحدة فزدها سدادوا
واختم بعد كل فرد بما تقدم لنا في الورد

حضرة يوم الجمعة

بعد صلاة العصر يوم الجمعة يلزم من يكون ذا الورد معه
هيللة لمغرب ولا تعد وشرط الاجتماع فيها معتمد
لمن له اخ

لمن له اخ والا فعلا منفردا ومن يكن في شغلا
جاز له الترك الى قبيل الغروب بساعة ونصفها يا ذا الوثوب
ومن يشا الترم ذكر عددا الف فصاعدا بلا حصر بدا
وفعلها كحضرة البكري عن شيخنا ايضا من القروي
ومن يشا فتحا لا يترمه قضاؤها بلا خلاف لزمه
وتركها لا خير فيه عمدا الا اذا اله ينوي ذاك قصدا
يكفيك في الفضل حضور المصطفى صلى عليه ربنا وشرفا

خاتمة في فضل ياقوتة الفريدة وجوهرة الكمال في مدح سيد الرجال عليه افضل الصلاة الخ

اما صلاة الفاتح الحسنا التي تدعى بياقوتة الفريدة
ففضلها على من ابن انفسهم وفضلها على الخلا ونكتم

ومن سوى المكتوم أن من تلا   من هذه الصلاة عشرا فضلا
مالم يصله ولي سام   قدرا وعما كثر الفي الفي عام
وقرة منها بستمائة   الف من الواقع في البرية
من صلواتهم لوقت الذكر   وهو تضاعف بهذا القدر
ومرة واحدة تعدل من   هذه تكفر الذنوب والدرن
بكل تسبيح وذكر وقعا   ستة آلاف ومن كل دعا
وقرة من الجحيم فيه   يوم القيامة بخير مرتبه
سعادة الدارين فاقتنها   في اليوم مرة مدا وقتها
وما على النبي صلاة احد   بمثلها قال النبي احمد
وفضلها أن له شرطان   من ذينك الاذن من التجاني
ثم اعتقاد انها كلام   رب الورى وما بذا اعلام

ومن يلازم

ومن يلازم مرة في كل يوم   منها يموت مسلما من غير لوم
وذا بلا اشتراط ما تقدما   سبحان من فضلها وعظما
اخبرنيه سيدي علي   شيخ المشايخ التماسيني
جوهرة الكمال من املاء   امام الاقطاب والانبياء
على حبيبه الولي العالم   سيدنا احمد نجل سالم
وبعض فضلها تقدم ومن   لازمها سبعا فأكثر فمن
بأن يكون سيد الانبياء   يحبه ومن الاولياء
ومرة تعدل تسبيح الورى   ثلاث مرات على ما اشتهرا
ومن يلازم سبعة منها الذي   منامه يرى النبي احمدي
صلى وسلم عليه الله   ما انشد ومومن الوطاه
وآله الشم المطهرينا   وصحبه الغر المبجلينا

مخطوطات جامعة الرياض

فذا انتهى بغير ما لي مسقط   راسرا ما منا الشرح الاوسط
بعوننا الهنا الرحيم   الرافع المعفر الكريم
من حوض طه المصطفى نشربه   وعام نظمنا له نشربه ١٢٦٧
والحشر آمنا له رب الناس   في زمرة الشيخ ابي العباس
انا ووالدي والاحباب   لكن بغير نا من الحساب
وان يصلي من فهمها   به الرسالة ومن له التقى
وان ينيل من تلاه الرفزا   او من سعى فيه الرضى يوم الجزا
يا سائلي عن عد هذا النظم   كم كان فخذ بيتا وكن ذا فهم ٤١٨

تم الخط بحمد الله وحسن عونه
ولا حول الله برسوله نكتب
حرف واحد من حرف بسملة الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا
الله اللهم اغفر لي
ولوالدي ولشيخو
قبلو وشيوخ
شيوخنا
وجميع [illegible]